[210] وجعلت اجر محمد صلى ا عليه واله مودتهم في كتابك، وقلت: " قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى "، وقلت: " ما سألتكم من اجر فهو لكم "، وقلت: " ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا "، فكانوا هم السبيل اليك، والمسلك الى رضوانك. فلما انقضت ايامه اقام وليه على بن ابى طالب صلواتك عليهما والهما هاديا، إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد، فقال والملا امامه: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وقال: من كنت انا نبيه فعلى اميره، وقال: انا وعلى من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى. واحله محل هارون من موسى، فقال: انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى، وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين، واحل له من مسجده ما حل له، وسد الابواب الا بابه. ثم اودعه علمه وحكمته، فقال: انا مدينة العلم وعلى بابها، فمن اراد المدينة فليأتها من بابها، ثم قال له: